

حضر موت.. الحضارة التي لا تموت



محمد عمر بحاح

كانت حضرموت خلال الأيام الماضية محور الاهتمام وقلب المشهد المحلي والإقليمي والدولي، وهذا أمر طبيعي لما لحضرموت من أهمية تاريخية وحضارية وثقل سياسي واقتصادي وموقع استراتيجي في الحسابات المحلية والإقليمية والدولية. وإن كانت الأحداث الأخيرة قد استولت على مركز الاهتمام

ونالت حظهها من ردود الأفعال التي لاتزال متواترة، فإن أبرز ما كشفت عنه الأزمة الراهنة هو تسليط الضوء غير المسبوق على حضرموت، بما تحمله من أهمية جيوسياسية وثروات استراتيجية، وما أثارته من تنافس محموم بين القوى المختلفة على النفوذ فيها، مثملا بقول الأستاذ عبد الحافظ الجابري.

غير أن حدثين ثقافيين عن حضرموت وفيها لم يحظيا بما يستحقان من اهتمام. وأعني بهما: إدراج اليونيسكو «المدان الحضرمي» على قائمة التراث العالمي غير المادي، حيث أدرجت لجنة التراث الثقافي غير المادي التابعة لليونسكو في دورتها العشرين المنعقدة في مدينة نيودلهي ملف «جلسة الدان الحضرمي» على قائمة التراث العالمي غير المادي. بعد جهود استمرت لسنوات، منذ أن بدأت فكرة إلى أن تحولت اليوم بهذا الإعلان إلى واقع ملموس.

والحدث الثاني: استكمال مؤسسة حضرموت للتراث والتاريخ والثقافة بالملكاستعداداتها للاحتفاء بمرور (ثلاثة آلاف وخمسمائة عام) على قيام مملكة حضرموت القديمة، ضمن جهودها لإدراج تلك المملكة العظيمة أيضاً ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو. وهذا يعني أن حضرموت لم تبرز فجأة من العدم بحيث تذكرها الجميع فجأة ويوليها كل هذا الاهتمام! وهو ما ذكرني بمقولة كان الشهيد المغفور له بإذن الله صالح أبوبكر بن حسينون يقولها بلهجته الحضرمية الساخرة عندما كثرت الادعاءات الغربية بوجود قاعدة عسكرية روسية في جزيرة سقطرى: (لبوهم الراعة، وكأن سقطرى ظهرت فجأة من البحر). وإمعانا في السخرية يضيف: (يجيبوا حبل ويسحبوها!! إذا قدروا).

مملكة حضرموت القديمة التي يجري الاحتفاء بمرور 3500 عام تقريباً على قيامها، كانت إحدى الممالك العربية الجنوبية، وقد تركزت شرقاً حول وادي حضرموت، وعاصمتها كانت شبوة، اشتهرت بتجارة البخور واللبان عبر «طريق البخور»، وهي ثروة كان لها من الأهمية في العالم القديم ما للنفط في عالم اليوم، وأهم موانئها «قنا»، وكانت قوة سياسية وتجارية مزدهرة، ومركزاً حضارياً زراعياً وتجارياً هاماً في جنوب الجزيرة العربية، ولها تاريخ عريق مرتبط بالأحقاف، كما في المصادر الدينية. وكانت تقع شرق الممالك العربية الجنوبية، حول وادي حضرموت ووادي المسيلة، مطلة على المحيط الهندي، وعاصمتها مدينة شبوة القديمة، وتحتل موقعاً استراتيجياً مهماً على طريق البخور، ومقرّاً للحكم والعباد.

واشتهرت مملكة حضرموت القديمة بتجارة البخور واللبان والمز، والزراعة المتقدمة بفضل السدود والقنوات، والصناعة البحرية. ولعبت دوراً محورياً في طريق البخور، الذي ربط جنوب الجزيرة العربية بالعالم القديم، مما أثنى خزانها وزاد من نفوذها. وكشفت النقوش المسندية عن تنظيمها السياسي، والزراعي، ودورها التجاري، وذكرت ألقابها مثل الإله (سين)، بحسب مقال «بي بي سي» عن تاريخ حضرموت.

وعرفت بأرض الأحقاف، وقد ذكر اسمها في التوراة بلفظ «حضرماوت». وهو اسم ظلت تحتفظ به حضرموت عبر التاريخ وحتى اليوم مذ قامت مملكة حضرموت القديمة في جنوب شرق بلاد العرب قبل حوالي 3500 عام تقريباً، وكان لها شأن عظيم اقتصادياً في العالم القديم بوصفها أرضاً للبحور واللبان، وهي سبلة في غاية الأهمية لذلك العالم مثلما هو النفط لعالمنا اليوم. ويطلق على ملوكها ملوك اللبان، كما يطلق اليوم على ملوك النفط، مما يعني أنها كانت سلعة استراتيجية في غاية الأهمية للاقتصاد الوطني.

الغاية من الاحتفاء بهذه المملكة العظيمة - كما أوضح الأستاذ خالد سعيد مدرك، رئيس مؤسسة حضرموت للتراث والتاريخ والثقافة بالملكلا - تأتي على طريق الجهود التي تبذلها المؤسسة من أجل إدراج مملكة حضرموت القديمة ضمن قائمة اليونيسكو للتراث العالمي، وأيضاً من أجل تعريف الأجيال الحضرمية السابقة والحالية «والعالم» بتاريخ مملكة حضرموت القديمة العظيمة والخالدة، التي تعد جزءاً لا يتجزأ من تاريخها وحضارتها وهويتها الثقافية. حدثان في غاية الأهمية،ضيفوهما إلى رصيد (حضرموت) العظيمة.. تلك الـ(حضارة التي لا تموت)، واللعنوان مقتبس من كتاب المهندسة ريم عبد الغني بنفس العنوان.

كلية الحقوق بعدن تواصل فعاليات أسبوع الجودة العالمي



أى كلية هو نجاح للجامعة بشكل عام، ويسهم في تعزيز مكانتها الأكاديمية والعلمية. وتنقاش هذه الندوة التي تأتي في إطار فعاليات الجامعة ضمن أسبوع الجودة العالمي 2025، جملة من الموضوعات المرتبطة بتطوير العملية التعليمية وتعزيز جودة المخرجات الأكاديمية، بما يتسجم مع توجهات جامعة عدن الرامية إلى ترسيخ ثقافة الجودة والتميز في مختلف كلياتها وبرامجها العلمية.

به عمادة الكلية في تعزيز الأداء الأكاديمي والمؤسسي. من جانبه أشاد الدكتور محمد صالح محسن عميد كلية الحقوق، بجهود رئيس الجامعة واهتمامه الشخصي بالنزول الميداني إلى الكلية والأطلاع المباشر على أنشطتها، مؤكداً أن ذلك يعكس حرص قيادة الجامعة على دعم الكليات وتمكينها من أداء رسالتها العلمية، وأوضح أن كلية الحقوق تعد جزءاً لا يتجزأ من جسد الجامعة، وأن أي نجاح تحققة

ناصر لصور، سير أعمال الندوة، وأكد في كلمة له على الدور المحوري الذي تضطلع به كلية الحقوق، مشيراً إلى أنها تعد من الكليات التي يعتمد عليها لتكون في مقدمة الركب الأكاديمي، ودعا جميع الكليات والاعتماد على الحفظ على مكانة هذه المؤسسة المتميزة داخل جامعة عدن، والعمل بروح الفريق الواحد لارتقاء بها إلى مصاف الكليات الرائدة على المستويين الإقليمي والدولي، متمناً في الوقت ذاته الدور الكبير الذي تضطلع

عدن/خاص: تواصل كلية الحقوق بجامعة عدن فعاليات أسبوع الجودة العالمي 2025، من خلال تنظيمها صباح أمس، ندوة علمية متخصصة أقيمت ضمن برنامج الأسبوع، وتضمنت تقديم محاضرتين علميتين نوعيتين تناولتا قضايا معاصرة في مجالي التعليم والعلوم القانونية، وجاءت المحاضرة الأولى بعنوان الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم الجامعي والبحث العلمي، قدمها الدكتور منير الصلوي، مستعرضاً آفاق توظيف التقنيات الذكية في تطوير العملية التعليمية وتعزيز البحث العلمي، فيما تناولت المحاضرة الثانية مهارات المحامي، وقدمها الدكتور ناصر الرفاعي، مسلطاً الضوء على الجوانب المهنية والعملية التي تسهم في إعداد كوادر قانونية مؤهلة، وشهدت الندوة حضور نائب رئيس الجامعة لشؤون الدراسات العليا والبحث العلمي الأستاذ الدكتور محمد عبدالله عقلان، إلى جانب مشاركة واسعة من نواب العميد، ورؤساء الأقسام العلمية، وأعضاء هيئة التدريس في الكلية. وخلال الفعالية تفقد رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور

الرئيس الزبيدي يعزّي جمال سرور

14 أكتوبر / خاص :

بعث الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، برقية عزاء ومواساة إلى جمال سرور، رئيس مصلحة الضرائب، في وفاة شقيقته.

وعبّر الرئيس الزبيدي في البرقية عن خالص تعازيه وصادق مواساته لجمال سرور وكافة أفراد أسرته، سائلاً الله العليّ القدير أن يتعمد الفقيدة بواسع رحمته ومغفرته، وأن يسكنها فسيح جناته، ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.... إنا لله وإنا إليه راجعون.

وزير الدفاع يعزي قائد

المنطقة العسكرية الثانية

عدن/خاص:

بعث وزير الدفاع الفريق الركن الدكتور محسن محمد السداعري، برقية عزاء ومواساة إلى قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن طالب سعيد بارجاش، عزاه فيها المغفور لها بإذن الله والدته الفاضلة. وعبر وزير الدفاع عن

«مسام» ينزع خلال أسبوع (699) لغماً

زرعتها المليشيات الحوثية الإرهابية

عدن / سبأ :

انتزع مشروع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية «مسام» لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام خلال الأسبوع الثاني من شهر ديسمبر الجاري، 699 لغماً زرعتها المليشيات الحوثية الارهابية في مختلف المحافظات.

وأوضح المشروع في بيان، ان الايغام المنزوعة، منها لغم واحد مضاد للأفراد، و74 لغماً مضاداً للدبابات، و619 ذخيرة غير منفجرة، و5 عبوات ناسفة، ليرتفع بذلك عدد الألغام المنزوعة خلال شهر ديسمبر إلى 1.732 لغماً.

وأشار المشروع، إلى ان عدد الألغام المنزوعة منذ بداية مشروع «مسام» حتى الآن، بلغت 528.192 لغماً بعد أن زُرعت عشوائياً في مختلف الأراضي اليمنية لحصد الأرواح البريئة من الأطفال والنساء وكبار السن، وزرع الخوف في قلوب الأمنين.

الوالي يدشن حفل تخريج دفعة 14

أكتوبر للمحاسبين القانونيين بعدن



عدن/خاص:

دشن نائب وزير الصناعة والتجارة سالم سلمان الوالي، حفل تخريج الدفعة الخامسة للمحاسبين القانونيين حملة الماجستير والكالوريوس للعام 2025م (دفعة 14 أكتوبر)، والبالغ عددهم 110 محاسبين قانونيين، برعاية وزير الصناعة والتجارة محمد الأنشول.

وفي الحفل، الذي حضره الأمين العام المساعد لقطاع الخطط والبرامج الدكتور فضل الشاعر، ووكلاء الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة والبنك المركزي والصناعة والتجارة، ونائب مدير الغرفة التجارية والصناعية بعدن المهندس أشرف خنبري، وعدد من الشخصيات والقيادات ذات العلاقة، أكد نائب وزير الصناعة والتجارة أن مهنة المحاسبة والمراجعة تمثل ركيزة أساسية للإصلاح المالي والإداري، وأحد أعمدة حماية المال العام وتعزيز النزاهة والشفافية.

وأشار الوالي إلى الدور المحوري للمحاسب القانوني في دعم الرقابة المالية، ومكافحة الفساد والتهرب الضريبي والغش التجاري، وتعزيز الثقة بالبيئة الاستثمارية، وتحقيق الاستقرار الاقتصادي، مشدداً على أهمية الالتزام بالمعايير المهنية الدولية، ومواكبة الأنظمة الحديثة، وبناء شراكات مهنية تساهم في إعداد كوادر وطنية مؤهلة وقادرة على المنافسة، مهنتاً الخريجين بهذا الإنجاز، متمنياً لهم مسيرة مهنية موفقة وحافلة بالعطاء والتميز.

من جانبه، أكد وكيل وزارة الصناعة والتجارة رئيس لجنة المحاسبين القانونيين علي الشرفي، أهمية تطوير المهنة والارتقاء بها عبر التدريب المستمر، والاستفادة من التقنيات الحديثة، وبناء علاقات مهنية وتوأمة مع المؤسسات والشركات الدولية، بما يواكب معايير المراجعة الدولية ويعزز كفاءة الأداء في القطاعين العام والخاص.

بدوره ثمن رئيس جمعية المحاسبين القانونيين عبدالله باجرش، الدعم الذي تقدمه وزارة الصناعة والتجارة لمهنة المحاسبة القانونية، وجهودها في تطوير الكفاءات المهنية وتعزيز البيئة المؤسسية.. مضيفاً أن تخريج هذه الدفعة يمثل إضافة نوعية للمهنة، مشدداً على أن إجازة مزاوله المهنة تشكل بداية لمسؤولية مهنية تتطلب الالتزام بقيم النزاهة والشفافية والأمانة، والإسهام الفاعل في تعزيز العدالة المالية ودعم الاستقرار الاقتصادي.

وفي ختام الحفل، أدى خريجو الدفعة القسم القانوني، وجرى تسليمهم شهادات إجازة مزاوله مهنة المحاسب القانوني، إيذاناً بانضمامهم الرسمي إلى سوق العمل وممارسة مهامهم المهنية وفق أعلى معايير النزاهة والمسؤولية.

مصدر في الشركة اليمنية للغاز: القطاعات القبلية في مأرب السبب الرئيسي لأزمة الغاز

عدن / ١٤ أكتوبر:

قال مصدر مسؤول في الشركة اليمنية للغاز إن استمرار القطاعات القبلية في محافظة مأرب يُعد السبب الرئيسي والمباشر لأزمة مادة الغاز التي تشهدها العاصمة

عدن وعدد من المحافظات المجاورة . وأوضح المصدر أن القطاعات القبلية تسببت في تعطيل حركة قاطرات الغاز ومنع خروجها من منشأة صافر، الأمر الذي أدى إلى اضطراب السوق وظهور أزمة حادة في مادة الغاز، مشيراً إلى أن أول قطاع بدأ خلال الفترة من 28 نوفمبر 2025 واستمر دون حلول، فيما تسبب القطاع الثاني في إيقاف حركة النقل بشكل كامل وبدأ من تاريخ 13 ديسمبر 2025 ومازال حتى اليوم.

وأكد المصدر أن هذه القطاعات أدت إلى تفاقم التحديات وزيادة حالة عدم الاستقرار في سوق الغاز، لافتاً إلى أن العاصمة عدن تتأثر بشكل سريع مقارنة



ببقية المحافظات، نظراً لارتفاع حجم الاستهلاك اليومي لمادة الغاز. وأشار إلى أن قيادة الشركة اليمنية للغاز والسلطة المحلية، بالتنسيق مع الجهات الأمنية، تتابع الجهود لمعالجة المشكلة الوصول إلى الاستقرار الكامل .

اليوسفي يناقش مع منظمة إبداع شباب آلية تنفيذ مشروع إعادة تأهيل خزانات المياه



تعز / أصيل البريهي :

عقد مدير عام مديرية صالة رئيس المجلس المحلي المهندس/ عارف اليوسفي امس اجتماعاً ضم ممثلين عن منظمة إبداع شباب للتنمية والسلام وذلك لمناقشة آلية سير العمل في مشروع إعادة تأهيل ثلاثة خزانات تجميعية للمياه بمديرية صالة محافظة تعز. وخصص الاجتماع لاستعراض الجوانب الفنية والإدارية للمشروع ومراحل التنفيذ وخطة العمل الزمنية بما يضمن تحقيق أهداف

المشروع في تعزيز الوصول المستدام والعدل لخدمات المياه وتحسين كفاءة التخزين والتوزيع بما يلبي احتياجات المواطنين في المديرية. وأكد المهندس عارف اليوسفي خلال الاجتماع أهمية المشروع في التخفيف من معاناة السكان جراء شح المياه مشدداً على ضرورة التنسيق المستمر بين السلطة المحلية بالمديرية والجهة المنفذة والالتزام بالمواصفات الفنية والمعايير المعتمدة لضمان جودة التنفيذ وإنجاز المشروع في الوقت المحدد.

محافظ تعز يوجه بتشكيل لجنة لدراسة الإجراءات الكفيلة بمعالجة شح المياه

من مادة الديزل لتشغيل الآبار وضمان ديمومة

المياه. واستمع المحافظ شمسان وأعضاء مجلس الإدارة، من مدير عام المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي، إلى تقرير مفصل حول الإجراءات العاجلة التي اتخذتها المؤسسة للتخفيف من حدة الأزمة، والمقترحات والخطط البديلة لمعالجة الإشكالات الطارئة لتوفير المياه. وتطرق الاجتماع إلى آليات التنسيق مع مكتب الأوقاف والإرشاد بالمحافظة، لربط الآبار التابعة للأوقاف بشبكة المياه العامة، بما يسهم في تعزيز المصادر المائية وتحسين مستوى الخدمة المقدمة للمواطنين.

وجه المحافظ شمسان بتشكيل لجنة لإعداد خطة مصفوفة إجراءات لمواجهة أي أزمة مياه قادمة واتخاذ كافة التدابير اللازمة لضمان استدامة الخدمات. كما أقر الاجتماع عدداً من التوصيات والمعالجات، تضمنت إلزام الجهات والمكاتب الحكومية القادرة بسداد المديونيات المستحقة عليها لصالح مؤسسة المياه، بما يعزز من قدرة المؤسسة المالية ويضمن استمرارها في أداء مهامها الخدمية.

حضر الاجتماع أعضاء مجلس الإدارة ومدراء مكاتب التخطيط والتعاون الدولي نبيل جامل، والموارد المائية أحمد المقرمي، ومياه الريف طارق رزاز، ومقرر مجلس الإدارة هشام الجابري.

تعز/خاص: ناقش محافظ محافظة تعز نبيل شمسان، مع رئيس مجلس إدارة المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي المهندس وثيق الأغبري، ا لوضع المائي والسبل الكفيلة بمعالجة التحديات الراهنة لضمان استمرار ضخ المياه للمواطنين. واستعرض الاجتماع، الذي ضم وكيل المحافظة لشؤون الخدمات رشاد الأكحلي، مستوى تنفيذ مخرجات الاجتماع السابق، والمعالجات التي تمت خلال الفترة الماضية، بالإضافة إلى الأوقات أمام الصعوبات التي تواجه المؤسسة، وفي مقدمتها توقف ضخ المياه من آبار منطقة الحويان، والاحتياجات الفعلية

عدن المعلا شارع الصعيدي

بريد الصحيفة: 14october1968@gmail.com

الإلى لانات: تلفون / فاكس: 02-248050

البريد الإلكتروني: adv.14october1968@gmail.com

نائب مدير التحرير

مروان صالح الجنزير

مدير التحرير

زكريا السعدي

سكرتير التحرير

محمود غلام

نائب رئيس مجلس الادارة -

نائب رئيس التحرير

الحامد عوض الحامد